Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وذلك أننا لمّا قلنا : مررت برجل حسن الوجه، فأضفنا حسناً إلى «الوجه» و«الوجه» معرفة، لم يتعرّف «حسن» بالإضافة إليه، فلما احتجنا إلى تعريفه عرّفناه بالألف واللام، لأنه كالمنفصل من الإضافة فى التقدير، فقلنا : مررت بالرجل الحسن الوجه والكريم الأب، والكثير المال، والفاره العبد، والجميل الجارية، وما أشبهه، فنجمع بين الألف واللام، والإضافة فى هذا وما أشبهه.

والثامن : وأن تقول «مررتُ بالرجل الحسن وجهاً» فتنصب وجهاً على التمييز لأنه نكرة وإن شئنا على التشبيه بالمفعول به، ولو قلنا : مررت بالرجل الحسن وَجْهِ فجمعت بين الإضافة والألف واللام، لم يجز، وإنما يجوز ذلك إذا كان فى الأول والثانى جميعاً الألف واللام، مثل «الحسنِ الوجه» و«الكثير المالِ» وما أشبهه وإذا كان فى الأول الألف واللام، ولم يكن فى الثانى، بطلت الإضافة، وإن كان فى الثانى الألف واللام، ولم تكن فى الأول جازت الإضافة فى هذا الباب وفى جميع العربية.

والتاسع : أن نقول: «مررتِ بالرجل الحسن وَجْهُهُ» فتجرى الحسنَ على الرجلِ وترفع «الوجْهَ» به.

العاشر : أن نقول: «مررت بالرجل الحسن الوجه » فنخفض « الحسن » ونجريه على «الرجل» وترفع «الوجه» به، ونضمر ما يعود على «الرجلِ» تقديره مررت بالرجل الحسن الوجه منه، وجاز هذا الإضمار لما فى الكلام عليه.

وأهل الكوفة يقولون : «الألف واللام فى هذا الباب عقيبِ الإضافة» ومثل ذلك «عبد الله أمّا المال فكثير وأمّا الخلق فحسنٌ» تقديره عندهم : «أمّا مالُه فكثيرٌ، وأمّا خُلُقُه فحسنٌ»، فعاقبت الألف واللام الإضافة .